المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية (RSEPS)
(ISSN): 1135-1111 / EISSN 2661 - 7358
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/452

المجلد: 20 العدد: 01 / (2021) ص 38 / 51

دور النشاط الرياضي المكيف في تنمية التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً

The role of adapted sports activity in developing psychological compatibility among the hearing impaired

صغيري رابح *	عروسي الدراجي	نطاح كمال
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (لجزائر)	جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم(الجزائر)	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)
seghiri.rabah@univ-msila.dz	jiji.mi@hoTmail.com	naTTah.kamel@univ-msila.dz

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
2020/12/01
تاريخ القبول:
2020/12/28

الكلمات المفتاحية:
- ✓ النشاط الرياضي المكيف:
- ✓ التوافق النفسي:
- ✓ المعاقين سمعياً:

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور النشاط الرياضي المكيف في تنمية التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً، تمثل مجتمع الدراسة في التلاميذ المعاقين سمعياً المتمدرسين بمدرسة الأطفال المعاقين بصرياً بالمسيلة الشهيد ثامر المبروك خلال الموسم الدراسي 2020/2019، تكونت عينة الدراسة من 12 تلميذاً معاقاً سمعياً تم اختيار غير الممارسين منهم بطريقة قصدية والممارسون تم اختيارهم بطريقة عشوائية. تم الإعتماد على المنهج الوصفي في الدراسة واستعمال مقياس التوافق النفسي للدكتورة"إجلال محمد سرى"، ولقد توصلت النتائج النهائية للدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين على جميع أبعاد المقياس (التوافق الشخصي، التوافق الإجتماعي، التوافق الأسري، التوافق الإنفعالي) كلها لصالح الممارسين.

Article info

Received
2020/ 12/ 01
Accepted
2020/ 12/ 28

Keywords:
- ✓ *adapted sporting activity Keyword:*
- ✓ *Psychological compatibility:*
- ✓ *the hearing impaired*

Abstract :

The study aimed to identify the role of adapted sports activity in developing psychological compatibility among the hearing impaired, the study population is represented by the hearing-impaired students attending the school for visually impaired children in M'sila, the martyr Thamer Al-Mabrouk during the 2019/2020 academic season. the sample of the study consisted of 12 hearing-impaired students, the non-practitioners were chosen from them in an intentional way, and the practitioners were randomly selected.

The study relied on the descriptive approach, and the doctor's Psychological compatibility scale was used "Ejlal Mohamed Serra"

The results of the study revealed that there are statistically significant differences between the hearing-impaired practicing adapted sports activity and non-practitioners on all dimensions of the scale (Personal agreement, social agreement, family agreement, emotional compatibility) are all for the benefit of the practitioners.

* المؤلف المرسل

مقدمة واشكالية الدراسة:

تُعد حاسة السمع واحدةً من أهم الحواس التي يعتمد عليها الفرد في تفاعلاته مع الآخرين أثناء مواقف الحياة المختلفة، نظراً لكونها بمثابة الاستقبال المفتوح لكل المثيرات والخبرات الخارجية، ومن خلالها يستطيع الفرد التعايش مع الآخرين، ومن ثم تعتبر الإعاقة السمعية من أشد وأصعب الإعاقات الحسية التي تصيب الإنسان، إذ يترتب عليها فقد القدرة على الكلام بجانب الصمم الكلي، ولذا يصعب علي الأصم اكتساب اللغة والكلام أو تعلم المهارات الحياتية المختلفة، كما أن آثار التنشئة في سِن ما قبل المدرسة تبقى وتتأصل خلال الحياة المدرسية، ومن ثم فإن العناية بالتكوين النفسي وتقبل الإعاقة لدي الطفل الأصم مع إتاحة الفرصة له للنمو والتواصل والتفاعل مع أفراد الأسرة في مواقف عادية تصقله وتساعده علي نمو شخصيته.

ويُعدُّ التوافق النفسي من المفاهيم المهمة و الأساسية المتصلة بالفرد وصحته النفسية وعلاقته التكيفية مع الوسط الذي يعيش فيه، إذ يختلف الأفراد في قدراتهم الجسمية والعقلية وإمكانياتهم الشخصية، والفرد في محاولاته لتحقيق توافقه يقوم بمحاولاتٍ بعضها يتم على المستوى الشعوري، مثل زيادة الجهد للتغلب على العوائق أو تحقيق الهدف أو تغيير أو إعادة تقدير الموقف المحيط بصورة واقعية، ومن الممكن أن تُحَلَّ معظم الإحباطات والصراعات التي يعيشها الفرد في حياته اليومية على المستوى الشعوري، وأما الصراعات والإحباطات عميقة الجذور والتي لا يُمكن حلها على هذا المستوى فإنها تؤدي إلى ظهور محاولات توافقية لا شعورية هي الأساليب الدفاعية، و تُشكل هذه الأساليب عناصر هامة في بناء شخصية الفرد بجانب الصراعات والإحباطات التي أدت إلى ظهورها. (**الجموعي،2012، ص48**)

فالتوافق هو حالة الإنسجام بين الفرد وبيئته يبدو في قُدرته على إرضاء أغلب حاجاته وتصرفه تصرفاً مرضياً إزاء مطالب البيئة المادية والإجتماعية، كما يتضمن قدرة الفرد على تغير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفاً جديداً، أو مشكلة مادية، أو خلقية، أو صراعاً نفسياً، تغيراً يناسب هذه الظروف الجديدة حتى يستطيع من خلالها معايشة الحالة، وانسجامها مع الظروف المحيطة به والتوافق معها، وأن يكون دائماً مستعدا لها، وله القدرة على التفاهم والإنسجام وإحداث الترابط والتآلف مع الآخرين. (**الرحو،2005، ص368**)

ويُعتبر النشاط الرياضي أحد أسس التربية العامة التي تعمل على تنمية مختلف الجوانب الأساسية في شخصية الفرد، وإعداد الفرد الصالح من خلال استهداف الجوانب الأساسية البدنية والنفسية والإجتماعية والسلوكية وشخصية الفرد بصفة عامة، فقد أظهرت عديد الدراسات الدور الذي يلعبه هذا الأخير في الإرتقاء بالشخص الممارس له في شتى النواحي النفسية والحياتية.

وتُمثل التربية البدنية والرياضة بشكلٍ عامٍ عنصراً هاماً ومؤثراً في حياة ذوي الإحتياجات الخاصة حيث أن لها فوائداً عديدة تمس جوانب عدة، كما أن الرياضة لها علاقة مباشرة بصحة الفرد من ذوي الإحتياجات الخاصة (**الجبور،2012، ص86**)

فالأطفال الصم هم أكثر الناس حاجةً إلى التمتع بقدر مناسبٍ من التوافق النفسي المتمثل في حالة من الإتزان الداخلي، والشعور بالرضا، والثقة بالنفس، والقدرة على إشباع الحاجات والإعتماد على النفس والتغلب على مشاعر الألم والنقص الناجم عن الإعاقة والتعايش معها والتغلب على الآثار السلبية المترتبة عليها، حتى يتمكنوا من أن يكونوا أقدر على إثبات ذواتهم وتلبية احتياجاتهم ورغباتهم، فيصبحوا فاعلين على نحو يمنحهم الأمن النفسي والسعادة برغم الضغوط النفسية والإجتماعية التي يتعرضون لها في ظل ما تسببه لهم الإعاقة من قصور في الإتصال مع العالم من حولهم. (**مصطفى، 2009، ص7**)

ومن الجدير بالذكر أن التوافق النفسي بأبعاده المختلفة يُعدُّ من أوائل الأساليب اللازمة لتحقيق القبول لدى الفرد و انسجاماً متبادلاً بينه و بين بيئته باعتباره محوراً داعماً للتغير والتأثير وفقاً لثقافته وقدراته وبين الجماعة التي تُعد ركيزةً ينطلق منها وإليها للبناء والتطوير، سعياً للارتقاء بها ودعمها وتعديل أفكارها مع ما يتضمنه مفهوم التوافق من معانٍ ومفاهيم

ومصطلحات، فإنه بالدرجة الأولى هدف من أهداف الإنسان التي يعُادل تحقيقها بشكلٍ دوريٍ على امتداد سنين حياته، ويُعتبر توقف محاولات التوافق موتاً لهذا الإنسان، فالحياة بمتغيراتها والإنسان بطبيعته يحاول دائما التطوير من قدراته وإمكاناته ليكون قادراً على التأثير والتأثر بما حوله من بيئة بشريةٍ وتوظيف مكوناتها الفيزيقية، والتوائم مع متغيرات وأحداث الطبيعة والإنسجام معها سواء كان بالسلب فيُعَدُّ سوء توافقٍ، أو بالإيجاب وصولاً إلى الصحة النفسية. **(وافي،2006، ص47)**

وكما هو معروف فإن للنشاط الرياضي المكيف أهمية وأثر على نفسية المعاق سمعياً لأنه وسيلة فعالة لتنمية الصحة النفسية لديه وبالتالي القضاء على التوتر والضغط، ويتمكن المعاق من خلاله من الإندماجالإجتماعي وعندما يتمكن المعاق سمعياً من بناء علاقات اجتماعية بشكل فعال يشعر أن صحته النفسية جيدة، ويتمكن من التوافق والإندماج مع أفراد مجتمعه ويستطيع تكييف حياته الخاصة مع الظروف المعقدة والمتنوعة بالمحيط، وعندها يتمكن من إثبات ذاته والشعور بقيمة حياته. **(بن السايح، 2017، ص155)**

لذا ارتأينا إجراء هذه الدراسة لمحاولة التعرف عن الدور الإيجابي لممارسة النشاط الرياضي المكيف من قبل أفراد هذه الفئة، وسعياً منا للكشف عما إذا كان يُساعدهم في تنمية التوافق الشخصي والإنفعالي والأسري والإجتماعي، نظراً لكونه أحد أشمل أوجه نظام الخدمات الإجتماعية النفسية التربوية البدنية المقدمة لفئة ذوي الإحتياجات الخاصة بالمراكز الطبية النفسية البيداغوجية، وعليه فإننا نطرح إشكالية الدراسة من خلال التساؤل التالي:

هل للنشاط الرياضي المكيف دور في تنمية التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً ؟

ويندرج منهلتساؤلات الجزئيةالآتية:

- هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق الشخصي بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق الإجتماعي بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق الأسري بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق الإنفعالي بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين؟

فرضيات الدراسة:

❖ **الفرضية العامة:**

- للنشاط الرياضي المكيف دور في تنمية التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً.

❖ **الفرضيات الجزئية:**

- توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق الشخصي بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين لصالح الممارسين.
- توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق الإجتماعي بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين لصالح الممارسين.

- توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق الأُسري بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين لصالح الممارسين.
- توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق الإنفعالي بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين لصالح الممارسين.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في تناولها فئة المعاقين سمعياً الذين يُمثلون شريحة لا بأس بها من أفراد كل المجتمعات، حيث أن حرمانهم من التواصل مع الآخرين بسبب فقدهم السمع وعدم القدرة على الكلام، كل هذا يضعهم في حالة من سوء التوافق النفسي والإجتماعي وداخل الأسرة، وما يترتب عليه من ردود فعل سلبية تجاه النفس والآخرين قد تصل للعدوان وإيذاء الذات، كما أن ممارسة النشاط الرياضي المكيف تُعطي فرصة لذوي الإحتياجات الخاصة للتعبير عن أنفسهم والتواصل مع أقرانهم ما يعني خروجهم من قوقعة الإعاقة والتخلص من عقدة الشعور بالنقص، لذا فإن هذه الدراسة تُمثل إضافة جديدة للأدب الخاص برياضة ذوي الإحتياجات الخاصة والتعريف والكشف عن فوائده ومزاياه العديدة للمعاقين بكل تصنيفاتهم.

أهداف الدراسة: نهدف من وراء إجراء دراستنا الحالية إلى:

- التعرف على دور النشاط الرياضي المكيف في تنمية التوافق النفسي المعاقين سمعياً.
- الكشف عن الفروق في مستوى التوافق الشخصي بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين.
- الكشف عن الفروق في مستوى التوافق الإجتماعي بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين.
- الكشف عن الفروق في مستوى التوافق الأُسري بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين.
- الكشف عن الفروق في مستوى التوافق الإنفعالي بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين.

الكلمات الدالة في الدراسة:

❖ **النشاط الرياضي المكيف:** هو عبارة عن برنامج تطويري متنوع من الأنشطة والألعاب والرياضات والإيقاعات المناسبة لميول وقُدرات الطلاب الذين لديهم قصور في قدراتهم بحيث لا يُمكنهم المشاركة بصورة آمنة وناجحة في أنشطة وبرامج الرياضة لغير المعاقين. **(النهار وآخرون،2010، ص188)**

ويُعرفه الباحثون إجرائياً على أنه كل البرامج والرياضات والألعاب الرياضية التي يُمارسها ذوو الإحتياجات الخاصة، والتي يتم التعديل فيها بما يتناسب مع قُدرات وإمكانات كل فئة، ما يُتيح لهم المشاركة فيها بصورة آمنة تسمح لهم من الإستفادة من مزايا النشاط الرياضي من كل النواحي.

ويتمثل النشاط الرياضي في دراستنا في الأنشطة الرياضية التي يُمارسها المعاقون سمعياً بالمدرسة.

❖ **التوافق:** إن التوافق عملية دينامية متغيرة بحسب الفرد وعامل البيئة، وهي عملية

نسبية بحسب مراحل العمر النمائية التي يمر بها الفرد من جهة والبيئة من جهة أخرى، لذا كان الاتفاق على تعريف واحد للتوافق أمر في غاية الصعوبة، ويُعرفه "جيمس" **James** بأنه حالة من انسجام الأفراد مع العالم مع بعضهم البعض بمزيد من الإيجابية والسعادة. **(دله،2018، ص81)**

ويُعرفه الباحثون إجرائياً بأنه الحالة التي يتمكن فيها الفرد من التكيف مع بيئته التي يعيش فيها بحيث يتمإشباع رغباته ودوافعه بصورة طبيعية.

- **التوافق النفسي:** يُقصد به قُدرة الفرد على تقبله لذاته والرضا عنها، وقُدرته على تحقيق احتياجاته ببذل الجهد والعمل المتواصل بجانب شعوره بالقوة والشجاعة، وإحساسه بقيمته الذاتية وأنه شخص ذو قيمة في الحياة، وخلوه من الإضطرابات العصابية وتمتعه باتزان انفعالي وهدوء نفسي. **(عبد الرحمن، 2018، ص54)**

ويُعرفه الباحثون إجرائياً بأنه عملية ديناميكية متواصلة منذ بداية حياة الفرد يقوم فيها بضبط وتعديل سلوكه وردود أفعاله، أو تعديل بعض من البيئة التي يعيش فيها، ما يجعله يعيش ويتكيف ويتوافق مع كل الظروف التي يمر بها في حياته دون أن تتأثر حالته النفسية. ويتمثل التوافق النفسي في دراستنا الحالية في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس التوافق النفسي.

- **الإعاقة السمعية:** تعني انحرافاً في السمع يحُدُّ من القدرة على التواصل السمعي اللفظي، كما تُشير إلى مستويات متفاوتة من الضعف السمعي تتراوح ما بين ضعف سمعي بسيط وضعف سمعي شديد. **(فاروق،2014، ص237)**

ويُعرفها الباحثون إجرائياً بأنها الحالة التي يكون فيها الشخص مخروما من استعمال حاسة السمع لديه بصورة طبيعية، نتيجة ولادته بدون حاسة سمع أو إصابة جهازه السمعي خلال مراحل النمو، وهي مصطلح يضم الصم البكم وضعاف السمع.

وتتمثل الإعاقة السمعية في دراستنا الحالية في أفراد عينة الدراسة من المعاقين سمعياً.

الدراسات السابقة والمشابهة:

- **دراسة (صياد الحاج، 2018) بعنوان:فاعلية بعض الأنشطة الترويحية الرياضية في تحسين التوافق النفسي والرضا عن الحياة لدى كبار السن.**

هدف الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية بعض الأنشطة الترويحية الرياضية في تحسين التوافق النفسي والرضا عن الحياة عند كبار السن، ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين (تجريبية وضابطة)، واستعان بمجموعة من الأدوات تمثلت في المقابلات الشخصية، الملاحظة، ومقياس التوافق النفسي من إعداد الباحثة "صفا عيسى صيام" سنة 2010، إضافةً إلى برنامج الأنشطة الترويحية الرياضية المقترحة لكبار السن.

تمثل مجتمع الدراسة في المسنين الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية بالمركب الرياضي الرائد فراج-مستغانم، وتكونت عينة الدراسة من 20 مُسناً ممارساً تتراوح أعمارهم بين (50 و60 سنة) اختيرت بطريقة عمدية من مجتمع الأصلي مقسمين إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية طُبق عليها البرنامج الترويحي الرياضي وعددها 10 ممارساً ومجموعة ضابطة تم تحييدها وعددها 10 ممارساً للنشاط الحر غير خاضع لأُسس وضوابط البرنامج الترويحي المقترح، تم التوصل في نهاية الدراسة إلى أن:

– حققت الأنشطة الرياضية الترويحية المقترحة تطوراً إيجابياً بين الإختبارين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية في القياسات النفسية (مستويات التوافق النفسي).

– حققت الأنشطة الرياضية الترويحية المقترحة تطوراً إيجابياً بين الإختبارين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية في القياسات النفسية (مستويات الرضا عن الحياة).

– الأنشطة الترويحية الرياضية المقترحة ساهمت في تحسين التوافق النفسي والرضا عن الحياة لدى العينة التجريبية.

❖ **دراسة (لعروسي ادريس، 2017) بعنوان:دور النشاط الرياضي البدني المكيف في تحقيق التوافق النفسي والإجتماعي لدى المعاقين حركياً.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى دور النشاطات التي تقدم داخل القاعة في دعم السلوك الإجتماعي لدى المعاقين حركياً، ومعرفة ما إذا كانت الأنشطة الرياضية تؤدي إلى مفهوم ذات المعاق حركياً ومنه الأدوات اللازمة للتكيف، وأيضاً التعرف على مدى فعالية النشاط الرياضي في تكوين علاقة اجتماعية بين المعاقين حركياً.

تم الإعتماد على المنهج الوصفي واستخدام الإستبيان لجمع البيانات على عينة الدراسة من لاعبي نادي هواة البيبان لكرة السلة على الكراسي المتحركة بولاية برج بوعريريج خلال الموسم الرياضي 2017/2016، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة مسحية وبلغ عدد أفرادها 10 لاعبين ممارسين كرة السلة على الكراسي المتحركة، ولقد أوضحت نتائج الدراسة بأن:

– للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق التوافق النفسي لدى المعاقين حركياً.

– للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق التوافق الإجتماعي لدى المعاقين حركياً.

❖ **دراسة (مخلفي رضا، 2014) بعنوان:أهمية التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي والإجتماعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة.**

كان الهدف من هذه الدراسة هو محاولة الوقوف على مدى أهمية التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط ومدى مساهمتها في إعداد الفرد الصالح من جميع جوانبه، كما هدفت وضع الأسرة التربوية على الطريق السليم نحو معرفة مكانة التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية في معالجة مشاكل التلاميذ في المرحلة المتوسطة، وهدفت إلى التعرف درجة التوافق النفسي لدى التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية.

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط حيث قام الباحث باختيار عينة عشوائية من 04 متوسطات من ولاية الشلف مركز، وكان عدد أفراد العينة 120 تلميذاً وتلميذة من مختلف المستويات الدراسة

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، مُستخدماً مقياس التوافق النفسي والإجتماعي الذي أعدته "رشا عبد الرحمن محمود والي" سنة 2007، وأوضحت نتائجالدراسة أن:

- التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية هم أكثر توافقاً نفسياً من غير الممارسين.
- التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية هم أكثر توافقاً اجتماعياً من غير الممارسين.

❖ **دراسة (ميهوبي مراد، 2011) بعنوان:أثر النشاط البدني المكيف على التوافق النفسي والإجتماعي لدى المراهق المسعف.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر النشاط البدني المكيف كوسيلة علاجية ترويحية على التوافق النفسي والإجتماعي لدى المراهق المسعف، انتهج فيها الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، مُستعملاً اختبار الشخصية لقياس التوافق النفسي والإجتماعي من إعداد كل من "**Thorpe, Clark, W. Tieg**" وترجمة "عطية هنا" مع قيام الباحث بتعديل بعض بنود المقياس وتكييفه على عينة الدراسة، وكذلك النشاط البدني المكيف المقترح.

أُجريت الدراسة على عينة من المراهقين المسعفين بمركز عين التوتة للطفولة المسعفة بولاية باتنة، تتراوح أعمارهم بين (12 و15 سنة) عددهم 42 مراهقاً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين في العدد، وبعد

استكمال الدراسة أسفرت نتائجها أن للنشاط البدني المكيف أثر إيجابي على التوافق النفسي والإجتماعي لدى المراهق المسعف.

الطرق المنهجية المتبعة:

- **الدراسة الإستطلاعية:** تم إجراء الدراسة الإستطلاعية بمدرسة الأطفال المعاقين بصرياً بالمسيلة الشهيد ثامر المبروك، التي تحوي كذلك أقسام التعليم المتوسط للمعاقين سمعياً، وذلك يوم 2020/01/26 وذلك بُغية جمع المعلومات المتعلقة بمجتمع الدراسة، وكذا إجراء تجربة استطلاعية لأداة الدراسة على مجموعة من المعاقين سمعياً تم اختيارهم بطريقة عشوائية ذلك بمساعدة وإشراف أستاذة لغة الإشارة بالمدرسة، وكان لنا خلال هذه الزيارة جولة استكشافية لكل هياكل المؤسسة وقُمنا فيها أيضاً بالإطلاع على الملفات الطبية للتلاميذ المعاقين سمعياً من أجل التعرف على الذين لايُمارسون الرياضة.
- **مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع دراستنا في التلاميذ المعاقين سمعياً المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط بمدرسة بمدرسة الأطفال المعوقين بصرياً الشهيد ثامر المبروك بالمسيلة خلال السنة الدراسية 2020/2019. والذين يبلغ عددهم 27 تلميذاً وتلميذةً.
- **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة الدراسة غير الممارسين للنشاط الرياضي المكيف بطريقة قصدية، وذلك بعد الإطلاع على سجلاتهم الطبية والملاحظات التي تمنع ممارستهم للأنشطة الرياضية، وقد بلغ عددهم 06 تلاميذ.

أما فئة غير الممارسين فقد تم اختيار 06 تلاميذ بطريقة عشوائية من مجموع التلاميذ

الممارسين للنشاط الرياضي المكيف، وذلك بعد استبعاد التلاميذ الذين أُجريت عليهم الدراسة الإستطلاعية.

- **مجالات الدراسة:**
  - **المجال المكاني:** تم إجراء الدراسة بمدرسة الأطفال المعوقين بصرياً الشهيد ثامر المبروك بولاية المسيلة.
  - **المجال الزماني:** تم إجراء الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من 2020/01/26 إلى 2020/02/06
  - **المجال البشري:** أُجريت الدراسة على مجموعة من التلاميذ المعاقين سمعياً عددهم 12 تلميذاً وتلميذةً يُمثلون عينة الدراسة الأساسية، بالإضافة إلى 04 تلاميذ الذين أُجريت عليهم الدراسة الإستطلاعية.
- **أداوات الدراسة:**تم الإعتماد على مقياس التوافق النفسي العام الذي أعدته الدكتورة "إجلال محمد سرى" ويتكون من أربعين (40) عبارة تقيس التوافق في أربعة أبعاد هي:
  - التوافق الشخصي: العبارات (من 1 إلى 9)
  - التوافق الإجتماعي: العبارات (من 10 إلى 20)
  - التوافق الأسري: العبارات (من 21 إلى 30)
  - التوافق الإنفعالي: العبارات (من 31 إلى 40)

✓ **مفتاح تصحيح المقياس:** تكون طريقة تصحيح المقياس من خلال العبارات، حيث يحتوي على 20 عبارة موجبة هي التي تحمل الأرقام: 1، 3، 6، 7، 8، 12، 15، 16، 18، 19، 22، 23، 25، 27، 29، 31، 32، 34، 35، 40، إذا أجاب عليها المفحوص بـ(نعم) تُعطى له درجة (1)، أما إذا أجاب (لا) فيُعطى له صفر(0).

و 20 عبارة سلبية هي التي تحمل الأرقام: 2، 4، 5، 09، 10، 11، 13، 14، 17، 20، 21، 24، 26، 28، 30، 33، 36، 37، 38، 39، إذا أجاب المفحوص بـ(لا) تعطى له درجة(1)، أما إذا أجاب بـ(نعم) يُعطى له صفر(0).

ونظراً لأن كل استجابة يمكن أن تُقاس من (0) إلى (01) فإن الحد الأدنى للدرجة الكلية للمقياس هي (0) والحد الأعلى هو (40) درجة. **(سرى، 1986، ص 164)**

❖ **الشروط العلمية للأداة:**

✓ **الصدق:** في دراستنا الحالية تم الإعتماد على الصدق الظاهري (صدق المحكمين) لمعرفة مدى صدق الأداة لما هي موضوعة لقياسه، فتم عرض مقياس التوافق النفسي مع عنوان وفرضيات الدراسة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال النشاط البدني الرياضي المكيف، وقد أبدى السادة الأساتذة الخبراء قبولهم واتفاقهم على ملاءمة هذه المقياس لقياس التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً.

✓ **الثبات:** قُمنا بحساب ثبات مقياس التوافق النفسيمن خلال معامل ألفا كرونباخ.

جدول رقم (01): يوضح معامل الثبات والصدق الذاتي لمقياس التوافق النفسي.

المقياس	معامل ألفا كرونباخ α	الصدق الذاتي
التوافق النفسي	0.924	0.959
الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ		

يظهر من الجدول رقم (01) أن قيمة معامل "ألفا كرونباخ" لمقياس التوافق النفسي بلغ **0.924** وهو معامل ثبات مرتفع ودالٌ إحصائياً عند مستوى الدلالة **0.05** مما يعني إمكانية ثبات النتائج المتحصل عليها باستخدام هذا المقياس، كما يتبين من الجدول أن معامل الصدق الذاتي للمقياس وصل إلى **0.959** وهي قيمة مرتفعة تدل على صدق المقياس وبالتالي صلاحيته للتطبيق في الدراسة الحالية.

وعليه بعد التأكد من الصدق الظاهري والذاتي لمقياس التوافق النفسي، وكذلك ارتفاع معامل الثبات من خلال قيمة ألفا كرونباخ، فإننا نستخلص أن الأداة صالحة للإستعمال والتطبيق والإعتماد على نتائجها.

❖ **إجراءات التطبيق الميداني:**

بعد الإنتهاء من ضبط المتغيرات المتعلقة بالدراسة وحصرها في متغير مستقل هو النشاط الرياضي المكيف، وآخر تابع هو التوفق النفسي لدى المعاقين سمعياً، وفور استكمال إجراء الدراسة الإستطلاعية وحساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة "مقياس التوافق النفسي" والتأكد من صلاحيتها للتطبيق، قُمنا باختيار عينة الدراسة بالطريقة المذكورة سابقاً وتقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تضم الممارسين والثانية لغير الممارسين.

بعد الإنتهاء من كل الترتيبات باشرنا إجراء الدراسة الميدانية يوم 2020/02/06 بمدرسة الأطفال المعوقين بصرياً الشهيد ثامر المبروك بالمسيلة، حيث تم توزيع مقياس التوافق النفسيعلى عينة الدراسة على مرحلتين، المرحلة الأولى تم توزيع الإستمارات على مجموعة غير الممارسين الذين تم اختيارهم بطريقة قصدية نظراً لسجلاتهم الطبية وعددهم 06 تلاميذ، والمرحلة الثانية تم فيها اختيار 06 تلاميذ بطريقة عشوائية ليُمثلوا

عينة الممارسين للنشاط الرياضي المكيف.

وكان توزيع الإستمارات وشرحها وإعادة جمعها من المستجوبين بمساعدة أستاذة لغة الإشارة بالمدرسة.

بعد ذلك تم تفريغ تلك الإستجابات تشفيرها من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية**Spss**، حيث تم حساب الفروق بين استجابات الأفراد الممارسين وغير الممارسين على أبعاد المقياس.

❖ **الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:**استعملنا الأساليب الإحصائية الآتية من خلال برنامج **SPSS** نسخة 24:

- النسب المئوية
- معامل كرونباخ
- المتوسط الحسابي
- الإنحراف المعياري
- درجة الحرية
- اختبار **T** لعينتين مستقلتين.

❖ **عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:**

✓ **عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:**التي نصت على أنهتوجد فروقدالة إحصائياً في مستوى التوافق الشخصي بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاطالرياضي المكيف وغير الممارسين لصالح الممارسين.

للتحقق من صحة هذه الفرضية سنقوم باستعمال اختبار **T** لعينتين مستقلتين، وهو ما يُبينه الجدول التالي:

جدول رقم (02): يُبين المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للمعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين وقيمة T المحسوبة واتجاهات الفروق والدلالة الإحصائية في بُعد التوافق الشخصي.

البُعد	المجموعة	م	ع	Tالمحسوبة	درجة الحرية	Sig
التوافق الشخصي	الممارسون	0.78	0.98	2.75	10	0.02
	غير الممارسين	52	0.20			

من خلال الجدول رقم (02) يتضح لنا أن مجموعة المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف في بُعد التوافق الشخصي قد تحصلت على قيمة المتوسط الحسابي **0.78**والإنحراف المعياري **0.98** مقارنة بمجموعة المعاقين سمعياً غير الممارسين للنشاط الرياضي المكيف التي تحصلت على قيمة المتوسط الحسابي **0.52** بانحراف معياري **0.20** وهذا ما أكدته قيمة (**T**) المحسوبة حيث بلغت (**2.75**) عند درجة حرية **10** وقيمة **Sig** (**0.02**) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (**0.05**)، ومنه توجد فروق دالة إحصائيا للفرق بين المتوسطين ووجود فرق معنوي بين المجموعتين لصالح المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف. وهذا معناه تحقق الفرضية الأولى.

ويُرجع الباحثون وجود هذه الفروق إلى كون أن المعاق سمعياً الممارس للنشاط الرياضي المكيف يتسم بالثقة بالنفس ويشعر بالرضى عن أدائه، وتتغير نظرته نحو ذاته إلى نظرة إيجابية ويرى بأنه إنسان قادر على تحقيق أقصى استفادة من قدراته البدنية، لذا فإن ممارسة النشاط الرياضي المكيف تُكسب المعاق سمعياً قدراً كبيراً من إشباع رغباته وميوله وتحقيق الأمن النفسي الداخلي والشعور بالرضى عن الذات.

فالنشاط البدني وتطبيقاته يُعتبر أفضل مجال لاكتشاف ميل الفرد وقدراته وإبراز مميزاته وعيوبه والوقوف على واقع شخصيته، لأن الفرد في مواقف اللعب ينطلق على سجيته دون تكلفة، تاركاً لنفسه العنان فتتضح مقدرته ويتميز سلوكه ويظهر أمام الآخرين على حقيقة أمره، فتأسس بوضوح فكرة الآخرين حوله، يستقي من خلالها فكرة صحيحة على نفسه. (**فوزي، وفاضل،2005، ص31**)

وتفق نتائج دراستنا مع ما توصلت إليه دراسة (**صياد الحاج، 2018**) بوجود فرق دال إحصائيا بين العينتين الضابطة والتجريبية من الأشخاص كبار السن في القياس البعدي في التوافق الشخصي لصالح العينة التجريبية، وأيضاً اتفقت مع ما أظهرته دراسة (**ميهوبي مراد، 2011**) بوجود فروق دالة إحصائياً بين المراهقين المسعفين من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القسم الأول من مقياس التوافق (التوافق الشخصي) لصالح المجموعة التجريبية.

✓ **عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:** التي نصت على أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق الإجتماعي بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين لصالح الممارسين.

للتحقق من صحة هذه الفرضية سنقوم باستعمال اختبار **T** لعينتين مستقلتين، وهو ما يُبينه الجدول التالي:

جدول رقم (03): يُبين المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للمعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين وقيمة T المحسوبة واتجاهات الفروق والدلالة الإحصائية في بُعد التوافق الإجتماعي.

البُعد	المجموعة	م	ع	Tالمحسوبة	درجة الحرية	Sig
التوافق الشخصي	الممارسون	0.45	0.10	3.25	10	0.009
	غير الممارسين	0.13	0.25			

من خلال الجدول رقم (03) يتضح لنا أن مجموعة المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف في بُعد التوافق الإجتماعي قد تحصلت على قيمة المتوسط الحسابي **0.45**والإنحراف المعياري 0.10 مقارنة بمجموعة المعاقين سمعياً غير الممارسين للنشاط الرياضي المكيف التي تحصلت على قيمة المتوسط الحسابي **0.13** بانحراف معياري **0.25** وهذا ما أكدته قيمة (**T**) المحسوبة حيث بلغت (**3.25**) عند درجة حرية **10** وقيمة **Sig** (**0.009**) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (**0.05**)، ومنه توجد فروق دالة إحصائيا للفرق بين المتوسطين ووجود فرق معنوي بين المجموعتين لصالح المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف، وهذا معناه تحقق الفرضية الثانية.

وهذا حسب الباحثين يدل على أن اشتراك المعاق سمعياً مع زملائه في أنشطة رياضية يمنحه فرصة التفاعل معهم ومشاركتهم في عمليات التسخين والتنافس وتبادل الخبرات، الأمر الذي يزيد من إحساسه بالإنتماء إلى المجموعة والعمل على فوز فريقه وتقديم أفضل أداء ممكن.

وهذا ما ذكره "أحمد الجماعي" بأن التوافق الإجتماعي حالة تبدو في قُدرة الفرد على عقد صلاتٍ راضيةٍ مُرضيةٍ مع من يُعاملهم من الناس، وقُدرته على مجاراة قوانين الجماعة ومعاييرها. (**الجماعي، 2007**)

وهي نتائج مشابهة لنتيجة دراسة (**لعروسي ادريس، 2017**)بأن للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق التوافق الإجتماعي لدى المعاقين حركياً، وأيضاً مع ما أسفرت عنه دراسة (**مخلفي رضا، 2014**) **بأن** التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية هم أكثر توافقاً اجتماعياً من غير الممارسين.

–

✓ **عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:** التي نصت على أنهتوجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق الأُسري بين

المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين لصالح الممارسين.

للتحقق من صحة هذه الفرضية سنقوم باستعمال اختبار **T** لعينتين مستقلتين، وهو ما يُبينه الجدول التالي:

جدول رقم (04): يُبين المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للمعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين وقيمة T المحسوبة واتجاهات الفروق والدلالة الإحصائية في بُعد التوافق الأُسري.

البُعد	المجموعة	م	ع	Tالمحسوبة	درجة الحرية	Sig
التوافق الأُسري	الممارسون	0.78	0.075	4.71	10	0.001
	غير الممارسين	0.50	0.12			

من خلال الجدول رقم (04) يتضح لنا أن مجموعة المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف في بُعد التوافق الأُسري قد تحصلت على قيمة المتوسط الحسابي **0.78**والإنحراف المعياري **0.075** مقارنة بمجموعة المعاقين سمعياً غير الممارسين للنشاط الرياضي المكيف التي تحصلت على قيمة المتوسط الحسابي **0.50** بانحراف معياري **0.12** وهذا ما أكدته قيمة (**T**) المحسوبة حيث بلغت (**4.71**) عند درجة حرية **10** وقيمة **Sig** (**0.001**) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (**0.05**)، ومنه توجد فروق دالة إحصائيا للفرق بين المتوسطين ووجود فرق معنوي بين المجموعتين لصالح المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف، وهذا معناه تحقق الفرضية الثالثة.

ويُعزي الباحثون هذه الفروق إلى أن المعاق سمعياً الممارس للنشاط الرياضي المكيف تتغير نظرته إلى أُسرته التي هي النواة الأولى التي نشأ فيها، حيث يُدرك جيداً مدى دعمهم وتشجيعهم له لممارسة النشاط الرياضي وتجربة خبرات جديدة مع الزملاء في المدرسة، الأمر الذي يزيد من مشاركته لأسرته أحداث تدريباته وأنشطته الرياضية، وأيضاً يُصبح أكثر اعتماداً على نفسه مقارنة بالمعاق سمعياً غير الممارس الذي يتقوقع حول نفسه ولا تتعدى خبراته حدود أسرته والقسم الذي يدرس فيه.

فالتوافق الأسري هو تمتع الفرد بحياة سعيدة داخل أسرة تُقدره وتُحبه وتحنوا عليه، مع شعوره بدوره الحيوي داخل الأسرة واحترامه لها وتمتعه بدور فعال داخل الأسرة. (**زهران، 1997، ص27**)

وتتشابه نتائج درراستنا مع دراسة (**ميهوبي مراد، 2011**) التي وجدت فروقاً دالةً إحصائياً بين الأطفال المسعفين من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التوافق الإجتماعي (علاقة المراهق بأُسرته البديلة) لصالح المجموعة التجريبية.

✓ **عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:**التي نصت على أنهتوجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق الإنفعالي بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين لصالح الممارسين.

للتحقق من صحة هذه الفرضية سنقوم باستعمال اختبار **T** لعينتين مستقلتين، وهو ما يُبينه الجدول التالي:

جدول رقم (05): يُبين المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للمعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين وقيمة T المحسوبة واتجاهات الفروق والدلالة الإحصائية في بُعد التوافق الإنفعالي.

البُعد	المجموعة	م	ع	Tالمحسوبة	درجة الحرية	Sig
التوافق الإنفعالي	الممارسون	0.76	0.17	3.64	10	0.004
	غير الممارسين	0.48	0.07			

من خلال الجدول رقم (05) يتضح لنا أن مجموعة المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف في بُعد التوافق الإنفعالي قد تحصلت على قيمة المتوسط الحسابي **0.76**والإنحراف المعياري **0.17** مقارنة بمجموعة المعاقين سمعياً غير الممارسين للنشاط الرياضي المكيف التي تحصلت على قيمة المتوسط الحسابي **0.48** بانحراف معياري **0.07** وهذا ما أكدته قيمة (**T**) المحسوبة حيث بلغت (**3.64**) عند درجة حرية **10** وقيمة **Sig** (**0.004**) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (**0.05**)، ومنه توجد فروق دالة إحصائيا للفرق بين المتوسطين ووجود فرق معنوي بين المجموعتين لصالح المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف، وهذا معناه تحقق الفرضية الرابعة.

وحسب الباحثين فإن هذه النتائج تُثبت أن ممارسة الأفراد المعاقين سمعياً تُحسن وتُنمي مستوى التوافق الإنفعالي مقارنةً بأقرانهم غير الممارسين، حيث أن الإشتراك في الألعاب والرياضات والمنافسات يُتيح فرصة عيش خبرات جديدة من الفوز والخسارة والإحتكاك مع المنافسين، وهنا يذكر "ميهوبي مراد" بأن النشاط البدني يؤثر على توافق الفرد النفسي من خلال تدريب عواطفه كالسرور والفرح والحزن والإنفعالات المختلفة، فالشخص الممارس للنشاط البدني لابد أن يتعلم كبت غضبه أثناء اللعب وعدم المبالغة في إظهار سروره إذا انتصر أو حُزنه إذا انهزم، بل يجب أن يكون متواضعاً غي فوزه كريماً مع خصمه، كذلك يتقبل الهزيمة بصدرٍ رحبٍ دون عصبية أو انفعال أو غضب، والنشاط البدني الرياضي كفيل بإكساب الفرد هذه الصفات. (**ميهوبي،2011، ص73**)

وتتشابه نتيجة دراستنا مع نتائج دراسة (**صياد الحاج، 2018**) بوجود فرق دال إحصائيا بين العينتين الضابطة والتجريبية من الأشخاص كبار السن في القياس البعدي في التوافق الإنفعالي لصالح العينة التجريبية.

- ✓ **عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:** التي نصت على أن للنشاط الرياضي المكيف دور في تنمية التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً.

من خلال ما تم عرضه ومناقشته في الجدول رقم (02) الذي من خلال تم التحقق من وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق الشخصي بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين لصالح الممارسين.

من خلال ما تم عرضه ومناقشته في الجدول رقم (03) الذي من خلال تم التحقق من وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق الإجتماعي بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين لصالح الممارسين.

ومن خلال ما تم عرضه ومناقشته في الجدول رقم (04) الذي من خلال تم التحقق من وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق الأُسري بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين لصالح الممارسين.

من خلال ما تم عرضه ومناقشته في الجدول رقم (05) الذي من خلال تم التحقق من وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق الإنفعالي بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين لصالح الممارسين.

فإننا نستطيع الحُكم بتحقق الفرضية العامة بأن للنشاط الرياضي المكيف دور في تنمية التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً، وحسب الباحثين فإن هذه النتيجة تُثبت الدور الفعال للنشاط الرياضي المكيف على تحسين الحالة النفسية والشخصية والإجتماعية للمعاقين سمعياً إضافة إلى الحالة البدنية، ذلك لأن ذوي الإحتياجات الخاصة هم الفئة الأقل توافقاً نفسياً نظراً لخصائصهم الجسمية والنفسية التي تؤدي إلى تغير نظرتهم للحياة وللمجتمع، وهنا تظهر القيمة الكبيرة للممارسة النشاط الرياضي لجميع فئات المجتمع، حيث تشابهت نتائج دراستنا مع كل الدراسات السابقة المعتمد عليها باختلاف الفئات المعنية بالدراسة، فقد أظهرت دراسة (**صياد الحاج، 2018**) بأن الأنشطة الترويحية الرياضية المقترحة ساهمت في تحسين التوافق النفسي والرضا عن الحياة لدى العينة

التجريبية، وأثبتت دراسة(**لعروسي ادريس، 2017**) أن للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق التوافق النفسي لدى المعاقين حركياً، كما أوضحت(**مخلفي رضا، 2014**)أن التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية هم أكثر توافقاً نفسياً من غير الممارسين، وكذلك توصلت دراسة(**ميهوبي مراد، 2011**)أن للنشاط البدني المكيف أثرإيجابي على التوافق النفسي والإجتماعي لدى المراهق المسعف.

وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن النشاط الرياضي بكل أنواعه يُساهم في تحسين وتنمية وزيادة التوافق النفسي لدى الممارسين له خاصة إن كانت الفئة الممارسة من ذوي الإحتياجات الخاصة.

الاستنتاجات والاقتراحات:

من خلال ما تم دراسته في هذه الدراسة فإننا نستنتج بأن للنشاط الرياضي المكيف دور في تنمية التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً بأبعاده المدروسة من خلال مقياس التوافق النفسي للدكتورة "إجلال محمد سرى" المتمثلة في (التوافق الشخصي، التوافق الإجتماعي، التوافق الأسري، التوافق الإنفعالي)، حيث أن مشاركة الأفراد المعاقين في الأنشطة الرياضية تفتح لهم المجال للإندماج مع الآخرين والتواصل والإحتكاك معهم، الأمر الذي يمنحهم المزيد من الثقة بالنفس والشعور بالرضى عن الذات والإحساس بالإنتماء إلى المجتمع الذي يعيشون فيه، كما أن النشاط الرياضي المكيف بمجالاته المتنوعة التنافسية والترويحية يضمن مجالاً خصباً للتنفيس عن مكنونات النفس وتعلم احترام القوانين والعمل الجماعي وضبط الإنفعالات حال الهزيمة أو الفوز وتطوير القدرات البدنية والمهارية لهؤلاء الأشخاص الذين حرمتهم إعاقاتهم إو إصاباتهم من المشاركة مع الأفراد العاديين في النشاط الرياضي العام.

وفي نهاية الدراسة فإننا نُقدم بعض الإقتراحات والآفاق المستقبلية لموضوع الدراسة كالآتي:

- الإهتمام بالأنشطة الرياضية المكيفة داخل المراكز المخصصة للمعاقين سمعياً.
- التنويع في الأنشطة الرياضية المكيفة المعتمدة بالمراكز الطبية البيداغوجية.
- اعتماد النشاط الرياضي بصفة عامة كأحد العوامل المؤثرة في التوافق النفسي.
- إجراء دراسات مُكملة لنفس موضوع الدراسة على باقي الفئات الخاصة.
- العمل على ابتكار برامج رياضية مكيفة للمعاقين سمعياً لتحسين مستوى التوافق النفسي لديهم.

قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:

الجماعي، صلاح الدين محمد (2007): الإغترابالنفسوالإجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسوالإجتماعي، مكتبة مدبولي، القاهرة.

دله، حسن علي (2018): التفكير الإبداعي والتوافق النفسي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان.

الرحو، جنان سعيد (2005):أساسيات في علم النفس، الدار العربية للعلوم، لبنان.

زهران، حامد عبد السلام (1997):الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط2، عالم الكتب، القاهرة.

سرى، إجلال محمد (2000):علم النفس العلاجي، عالم الكتب للطباعة والنشر
والتوزيع، القاهرة.

صياد، الحاج (2018): فاعلية بعض الأنشطة الترويحية الرياضية في تحسين التوافق النفسي والرضا عن الحياة لدى كبار السن، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس–مستغانم.

عبد الرحمن، نجوى أبو بكر (2018):الإضطرابات السلوكية والوجدانية والتوافق النفسي والإجتماعي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان.

فاروق، أسامة مصطفى سالم (2014):اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

فوزي، أحمد أمين، وفاضل، بثينة محمد (2005):سيكولوجية الشخصية الرياضية، المكتبة المصرية، الإسكندرية.

لعروسي، ادريس (2017):دور النشاط الرياضي البدني المكيف في تحقيق التوافق النفسي والإجتماعي لدى المعاقين حركياً، مذكرة ماستر، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

مخلفي، رضا (2014): أهمية التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي والإجتماعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، ع8، ص94-104.

مسعودة بن السايح (2017):دور ممارسة النشاط الرياضي المكيف في تحقيق الصحة النفسية لدى المعاقين سمعياً، مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية،مج14، ع2،ص155-171.

مصطفى أسامة فاروق (2009): الإضطرابات السلوكية لدى الصم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر.

ميهوبيمراد (2011):أثر النشاط البدني المكيف على التوافق النفسي والإجتماعي لدى المراهق المسعف، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله- زرالدة، جامعة الجزائر3، الجزائر.

نايف مفضي الجبور(2012): رياضات ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

وافي، ليلى أحمد مصطفى (2006):الإضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال الصُم والمكفوفين، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.